

أ.د. علي الشبل | سيرة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. فعلمتنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

صالحين يا كريم. اما بعد ايها الجمع الكريم سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته وان الحديث عن العلماء وعن المصلحين لهو من اسباب حياة القلوب. ومن اسباب زكاة ومن اسباب - 00:00:44

الاقبال على الآخرة والتزهد والتقلل من الدنيا والله جل وعلا تابع على علينا في القرآن قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع اقوامهم ولهذا القرآن جاء على ثلاثة مناحي جاء على قصص - 00:01:13

هذا في ثلاثة تقريرا و جاء في احكام وتشريعات وهذا في الثالث الثاني. و جاء في توحيد الله جل وعلا واقرار بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وبالإيمان به وبال يوم الاخر وقد جعل الله سبحانه وتعالى - 00:01:41

ذلكم القصص تثبيتا لقلب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولقلوب المؤمنين والكلام على هؤلاء الرموز ذو شجون يضيق عنه هذا الوقت المختصر والمقدر بنصف ساعة ولكن استميحكم عذرا ونكتفي من هذا بالاشارات - 00:02:10

كما قال الاول يكفي من القلادة ما احاط بالعنق والكلام على مثل شيخنا سماحة الشيخ العلامة ابي عبدالله عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن باز كلام له اثره في نفوس - 00:02:41

محبيه وله اثر في نفوس المؤمنين اذ وجدت من هذا الرجل محبة وقبولا عند كثير من الناس ليس في بلادنا بل في ارجاء الدنيا وقد مررت على بلاد كثيرة من شرق هذه الدنيا الى غربها - 00:03:15

ففي غربها الى اقصى كندا في فانکوفر وفيكتوريا وجهاتها وفي شرقها الى نيوزيلندا واطراف استراليا والمسلمون هناك وهنا يسألون عن رأي الشيخ ابن باز في هذه المسألة لان قلوبهم ونفوسهم لم تطمئن. الا الى امثاله - 00:03:40

رحمهم الله جميعا ونبدا باللفتات بما يتيسر اما المحاضرة التفصيلية فيضيق عنها المقام جدا وقد اهتمت له محاضرة رحمه الله قبل اربعة عشرة سنة وهي موجودة عبر الوسائل. ومدتها طويلة وحيل الكرام اليها - 00:04:08

ولد شيخنا رحمه الله في الرياض كما اخبرنا في الثاني عشر من ذي الحجة في سنة الف وثلاث مئة وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وتولته امه واخوه الكبير - 00:04:40

محمد رحمه الله قد تأخر عن في وفاته عن الشيخ نشأ نشأة طيبة في بيت خير توجه في صغره كما يتوجه اليه عامة الطلاب الى القرآن في حفظه ومدارسته في كتاب رجل - 00:05:09

عرف رحمه الله بهذه لتحفيظ القرآن يقال له ابن فيريج ولم يزل الصلاح والحمد لله في اولاده واحفاده حيثجاورنا ابن حفيده واذا اثر الصلاح فيهم وفي اولادهم. و قالوا ان ابن مفيريج هذا ختم عليه القرآن حفظا - 00:05:38

نحو من الف حافظ شيخنا رحمه الله كان مبصرا ولم يذهب بصره حتى بلغ التاسعة عشرة بدأ به ضعف البصر في عينه وله ستة عشرة سنة. وما زال يتضاعف الى ان فقد البصر وهو - 00:06:02

في اوائل التاسعة عشرة من عمره طلب العلم على العلماء و اول شيخ قرأ عليه امام المسجد المجاور لهم وهو رجل من هذه الاسرة المباركة من آل الشيخ وهو قاضي الرياض الشيخ صالح ابن عبد العزيز - 00:06:30

الشيخ امام مسجد ابن شلوان ويقول شيخنا انه اول شيخ قرأ عليه العلم بعد ابن فريج يقول شيخنا تأخرت مرة عن الصلاة

صلوة الظهر ولنا قراءة على الشيخ بعد الصلاة - 00:06:57

فقمت اقضي من صلاة ما فاتني والشيخ يرمقني بعينه حتى اذا فرغت وجئت اليه لاقرأ عليه درسي في المختصرات امام الدعوة قال لي قبل ان اقوم عبد العزير لا يليق بطالب العلم ان يقضى الصلاة. فبقيت تجلجل في قلب شيخنا رحمة الله - 00:07:20 وهذه ثمرة الاخذ عن العلماء. فان الاخذ عن العلماء والمشايخ ايتها الاخوة ليس اخذ معلومات المعلومات موجودة في الكمبيوتر وفي الكتب وانما شيء يؤخذ من العلماء بالتلقي والتأسي. والتعبير والتأثير - 00:07:56

وهو السمت والادب وهو التزوية على العلم والعمل به عاش شيخنا عيسى شبابه يقول ونحن صغار كنا نكز الطير. وطيور الحمام. يذهبون بها الى اطراف الرياض والرياض قريب في ذلك الوقت. ويرسلونها وهذه من لعب الصغار - 00:08:22 فالذى يصل طيره الى بيته والى عشه الاول هو الفارس يسمى كز الطير وهذا من الشيء البريء. الذي والحمد لله لا تثريب فيه ولا يأخذون عليه مالا ولا رهنا ولا ميسرا - 00:08:54

اتجهت همة الشيخ رحمة الله الى العلم حفظ القرآن ثم اشتغل بالمخصرات في ثلاثة الاصول واداب المشي الى الصلاة. والقواعد الرابع كشف الشبهات وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية وهذه كلها قرأها شيخنا حفظا على مشايخه - 00:09:17قرأ ايضا على عالم محدث في الرياض وهو الشيخ المحدث سعد ابن حمد بن علي ابن عتيق توفي عام الف وثلاث مئة وتسعة واربعين كم عمر الشيخ لما قرأ على بن عتيق - 00:09:48

بدأ القراءة عليه قبل التاسعة عشرة لان الشيخ ابن عتيق توفي تسعة واربعين قال قرأت عليه ولم اكثر فسألته لم؟ احسن الله اليك. قال الشيخ سعد كان كبيرا في سنه. ولا يستطيع ان يظهر صوته - 00:10:13 انما قرأت عليه قراءة يسيرة. والذي كان يفهم صوته وكلامهشيخ احمد بن سعيد احد العباد رحمة الله توفي قريبا في مكة وكنا نزوره مع الشيخ ابن باز اذا - 00:10:35

فجاء الى مكة في في رجب او في رمضان او في الحج ويتذكرا شيخهما ويبكيان بعد وفاة الشيخ سعد ابن عتيق بمدد طويلة لان الحب لله وفي الله لا لمصالح الدنيا ولا لاغراضها الدنيا - 00:10:55

رأى شيخنا ايضا على الشيخ حمد بن فارس وكان هذا الرجل عالما باللغة والفرائض بال نحو وكان حيسوبا حيث جعله الملك عبدالعزيز رحمة الله امينا ورئيسا على بيت المال - 00:11:28 رأى شيخنا ايضا على الشيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن الشیخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب تدرؤ من هو الشيخ محمد ابن عبد اللطیف جد المفتی الان الحالی الشیخ عبد العزیز ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد اللطیف - 00:11:57 وكان الشیخ محمد بن عبد اللطیف کبیر علماء ال الشیخ وهو عم الشیخ محمد ابن ابراهیم ابن عبد اللطیف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشیخ المجدد اما اکثر شیخ استفاد منه شيخنا الشیخ ابن باز - 00:12:21

وحصل عليه وانتفع منه فهو شیخه الذي ملأ عینه وبصره الذي قال ما اعرف شیخا اخذت عنه واستفدت منه ما رأیت عینای قبل ذهاب البصر بانفع ولا احرص على الطلاق منه - 00:12:47

يعني شیخه الشیخ محمد ابن ابراهیم وهو يلقب بشیخ المشايخ محمد ابن ابراهیم ابن عبد اللطیف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشیخ المجدد. وكان شیخنا يذكره کثیرا مترحما عليه وداعيا له - 00:13:14

ومعتبرا باثر الشیخ على تلمیذه وعليه حصل الشیخ اکثر العلوم واکثر الفنون حيث كان الشیخ محمد بن ابراهیم عالما فیقیها فرظیا قاظیا بل هو رئيس القضاة والیه المرجع ثم لما اسس المعهد العلمی في الرياض استعنی شیخنا من القضاة - 00:13:36

ورشح في التدريس في المعهد ثم لما اسس كلية الشريعة سنة ثلاث وسبعين درس فيها ايضا واستمر الى ان انشأت الجامعة الاسلامية في المدينة سنة الف وثلاث مئة واحدى وثمانين فرشحه الشیخ محمد بن ابراهیم نائبا له فيها - 00:14:16

فقام بهذه النيابة حیاة شیخه ثم تولی رئاستها بعد موت شیخه اذ توفي شیخه الشیخ محمد بن ابراهیم في الرابع والعشرين من رمضان سنة الف وثلاث مئة وتسع وثمانين ويحدثنا الشیخ رحمة الله عن شیخه لما جاء من لندن في رحلة علاجية وجاء تعب -

فادخلوه مستشفى الملك سعود. الذي يسمى الشميسى فزاره الشيخ زار الشیخ ابن باز شیخه. وكان ضعیفاً جداً. وبكى ودعا له وبشره بالخير ثم توفي الشیخ رحمة الله شیخ ابن ابراهیم في اليوم الثاني من زيارة الشیخ في الرابع والعشرين من رمضان -

00:15:21

سنة تسع وثمانين. تعاظمت عليه المسؤوليات امره الملك خالد رحمهم الله القدوم الى الرياض ليتولى رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وكان شيخنا عضوا في هيئة كبار العلماء من اول تأسيس لها. متى اسست هذه الهيئة؟ في عهد الملك فيصل في - 00:15:56

سنة الف وثلاثمائة واثنتين وتسعين. وكانت رئاسة هذه الهيئة بالتناوب بين المشايخ الى ان صدر مرسوم خادم الحرمين الملك فهد رحمة الله سنة الف واربعمئة واربع عشرة بتعيين الشیخ رحمة الله مفتیا عاما - 00:16:32

المملكة ورئيسا لهيئة كبار العلماء فيها ورئيسا للجنة الدائمة للافتاء واستمر بهذه الرئاسة الى ان توفي رحمة الله من لطائف ادارته وهذه من شيخنا فن في الادارة لان بعض الناس عنده اتقان في باب ولا يتقن غيرها - 00:17:01

شیخ ابن باز رحمة الله عنده حسن للادارة. لما في نفسه من السماحة وما فيه قلبه من الفهم والعقل والسمو فلا ينتصر لنفسه. بل يتغاضى عن حقه ويقدم التسامح والعفو في معاملته مع الناس حتى في من اخطأ عليه - 00:17:35

لاحظ رحمة الله انه عند التصويت على المسائل المعروضة على الهيئة وتحتاج الى القرار الشرعي والفتوى ان من اعضاء الهيئة لمن يتأثر بالشيخ عند التصويت فقال صوتي وصوت نائبی اذ عین الشیخ عبد العزیز ابن عبد الله ابن محمد المفتی الحالي نائب -

00:18:01

له في وقت ذلك الوقت قال صوتي والصوت نائبی اخر الاصوات ويصوت نائبی ثم انا اكون اخر من يصوت لحظاً لهذا المعنى المرهف في مثل هذه المسائل المعروضة عليهم استمر شيخنا رحمة الله في العمل على نمطه الذي نشأ عليه - 00:18:31

فمن جهة العلم باذلا له في دروسه المقامة فجراً وعصرها ومغرياً في محاضراته في كلماته في مجالسه فانه لم يكن يرد داعياً يدعوه ويرى ان اجابة الدعوة سنة واما اجابة دعوة العرس فيراها واجبة. ان تيسر له ذلك والا اعتذر من صاحبها. فاذا دخل المجلس -

00:19:02

يدعى اليه وسلم على الناس وسلموا عليه. وسأل عن اهل المجلس وتحفى عنهم فان كان لهم اسئلة استقبلها والا طلب من احد الحاضرين وغالباً من ذوي اهل المجلس. من دعوه - 00:19:37

ان يقرأوا عليه يقرأ قرآننا ما تيسر ثم يعلق الشیخ فيها ما تيسر ويفتح الباب للأسئلة والا قرأوا في كتاب اي انه يحفظ مجلسه عن القيل والقال. ويحفظه الا من المفید - 00:19:58

قام بعمله في شفاعة للناس. وقضاء حوائجهم وقد ضرب رحمة الله بهذا مثلاً عظيماً واذكر ان مرة زاره الامير سلطان ابن عبد العزیز في بيته في الطائف فلما دخل وسلم على الشیخ وتحفى به - 00:20:21

واراد ان يخرج واذا في الحوش البلكونة فيها مجموعة كبيرة من الاجانب من طلاب المنح وغيرهم. من عدة جنسيات ويغلب عليهم الجهة الافريقية فنظر الامير اليهم ثم قال الله يرحم حالكم بعد الشیخ - 00:20:54

لان الشیخ منصة لهؤلاء الافاقيين يقضي حوائجهم يسد حاجاتهم ورمهم. يشفع لهم لا يمل ولا يكل ويقول نحن نشفع ان وافقت بباباً مفتوحاً فالحمد لله. والا فقد بذلنا السبب واما - 00:21:21

فيما يتعلق بالمنكرات يتواصى معه الغيورون وهو لهم كهف وهو عليهم حمى. فيقول اكتبوا علينا واحبرونا ونحن نتفاهم مع ولاة الامور جزاهم الله خيرا حتى ان احدهم مرة قال نخشى يا شیخ اذا كتبنا لك واظهرنا اسماء تأثينا متابعة قال اكتب لا تظهر اسمك -

00:21:43

نتولى نحن نتولى الامر معهم بعقل وافر عنده رحمة الله. وهو ناصح لولاة امره محب لهم وهم رحمهم الله وبارك في الاحياء منهم

مجلون اي ما اجلال لهذا الشيخ لانهم عرفوا محض نصه - 00:22:12

وعرفوا انه ليس متصلق وانما هو معهم وفيهم واذكر في حرب الخليج حصلت مشكلة تتعلق بالحسابه وحصل فيها اخذ ورد ونحن في الدرس بعد صلاة المغرب الى العشاء جاء احد المحتسبين واستاذن من الشيخ بعد العشاء في القاء كلمة. فأذن له الشيخ ومن عادة الشيخ رحمة الله انه يشجع - 00:22:37

ويعين ويمدح ويدعو لمن يلقي الكلمات في تلك الليلة حصل موقف غريب وكان ذلك في وقت الغزو وتداعياته الذي احوج ما يكون فيه الناس والبلاد الى اجتماع الكلمة خلف امامهم. وعدم التثليل - 00:23:15

ذكر موجب الانتقاد. تكلم هذا الداعية فزاد واتى بالفاظ فيما يتعلق بتلك المشكلة غير لائقة فرفع شيخنا رأسه وقال اسكت ثم قال فظ الله فاك اجلس فنهره نهرا لا نعرفه ولا - 00:23:41

ونستغربه من شيخنا لم؟ لأن هذا المقام ليس مقامه على رؤوس الناس ولأن هذا الكلام يفضي الى التثليل. في وقت احوج ما نكون فيه الى جمع الكلمة ورأت الصدح ثم تناول رحمة الله الميكروفون وعقب وقال ان الشيخ فلانا اخطأ بما ذكر - 00:24:11
ولا يصح له ذلك ودمدم هذا الموضوع واتمه وهذا الرجل امتنى جزاه الله خير وجلس المقصود ان شيخنا رحمة الله كان عيبة نصح للامة كلها ولولاة الامور وللعلماء اسلوبه رقيق ومنهجه قويم - 00:24:37

لا يحامل ولا يداهن لكنه بالادب العلمي والادب النبوى يخاطب الناس فينزلهم منازلهم واذكر ان احد اخواننا من طلبه ارتحل الى كندا وهو من الصوماليين وقد جرى على الصومال ما تعرفون؟ لما ثاروا على رئيسهم تفرقوا في انحاء الدنيا جماعات - 00:25:08
وكان في احدى المدن في كندا نحو ثمانين الف منهم فرأى هذا الشيخ ان من المصلحة ان يرتحل مع جماعته يعلمهم ويفقههم. ويزكي العلم الذي استفاده من المشايخ زار شيخنا عام الف واربع مئة وثمانية. وشكى له اوضاع المسلمين هناك. وانهم يجدون ضيقا - 00:25:45

وشدة فيما يتعلق بامورهم من ناحية عقد النكاح. وتسهيل امور زواجهم ومشاكل اسرهم فقال ما ترى يا شيخ فلان؟ وقد توفي هذا الرجل رحمة الله امن المناسب ان نكتب الى رئيس دولتهم بذلك؟ قال نعم - 00:26:11

فكتب رحمة الله كتابا اطلع عليه باسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا تحيية لائقة وبعد اما تحيية لائقة اما بعد. فقد بلغنا ثم ذكر الموضوع رحمة الله - 00:26:35

حتى في كتابته يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام فان نبينا صلى الله عليه وسلم كاتب ملوك الارض كاتب المقوس زعيم القبط في مصر والنجاشي الحبشة والمنذر بن ساوي ملك البحرين - 00:27:07

وكسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم. وفي هذا ما رواه الشیخان البخاري ومسلم في صحيحهما في كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل. رواه البخاري في كتاب بده الوحي. فيه باسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول - 00:27:29

للها الى هرقل عظيم الروم. انزله منزلته شيخنا تأسى من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاسوة قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى - 00:27:52

اما بعد اسلم تسلم. يؤتىك الله اجرك مرتين فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين. يعني قومه وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اريبا من دون الله - 00:28:18

من لطائف الشيخ رحمة الله انه اذا لم يكن له درس جلس في بيته واستقبل الناس في مجلسه وبيته ثلاث فييتان فلتان متواضعتان لزوجته ام عبدالله وام احمد. والفلة الكبيرة - 00:28:47

هي مجالسه وفي الاسفل المطبخ والمقلط ومكاتب الموظفين. والمختصر ثم في الدور الثاني المكتبة واماكن الظيافة لمن يفد اليه من الدعاة من الداخل والخارج وهو كريم النفس بغير هياط عشا عشا. حضره الكبير او الصغير - 00:29:09

الملك او من دونه هو طعامه لا يعرف يطلق انتبهوا ترى يا نظر على وتر ما يعرف يطلق ولا يحلف. انما يلزم على الناس في الحبابة العشاء عندنا الله يهديك وافقنا عشان ازاهد ثم ربما داعب بعض الخواص او تخاف من المرة - 00:29:41

تختلف من اهلك لم اسمعه يخلف على كرامة فظلا ان يطلق كما عليه جيل المهايطة يتوارنونها صغيرا كبيرا واذا لم يطلق هذا ما هو بصادق في عزمه. في اكرامه ضحكوا الاخوان اظن لمسنا العكرة - 00:30:12

ها الله يخلف وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه. ومرة حضره الامير متبع ابن عبد العزيز رحمه الله. وشارك شيخنا في الغداء ونحن واياه على صحن واحد - 00:30:37

فقال يا شيخ عبد العزيز يا زين غداك يا طعمه والله ما نجده في بيوتنا يا شيخ فقال شيخنا وهو يتسم من حسن ذاتك يا سمو الامير لكن هذا من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:31:00

هذا من فضل الله علينا وعلى الناس اختم بهاتين القصتين وهذين الحديثين. ولهم دلالتهما بان الوقت نصف ساعة. واظني جاوزت لكن العذر من الله ثم منكم ايها الاخوة سعادة شيخنا رحمه الله انه اذا جلس في مجلسه عن يمينه - 00:31:15

جهازي هاتف لذوي الحاجات والاسئلة. يتصل هذا وهذا فاذا كان في يده الهاتف حمل الكاتب الهاتف الثاني قال لحظة الحين اعطيك ويحط الجو السمعة الثانية على فحذه فينتهي من هذا ويأخذ هذا وعن يمينه كاتب - 00:31:41

يقرأ على بالمعاملات وعن يساره اخر واذا جاء من له حاجة استقبله وسمع منه فان كانت فتوى افتاه وان كان امرا من الامور وان كانت ذا حاجة امضها الا مسائل - 00:32:02

الديات في الدماء ما كان يتشفع فيها ويقول دعوا حكم الله يمضي وهذا من بعد النظر لما صارت الرقاب سلع يقوم عليها السمسارة عشان ياخذون النسب يدفعون فيها الملايين قال دعوا حكم الله يمضي مع انه اسرع ما يكون في قضاء الحوائج - 00:32:26

اذا اذن المؤذن فان كان المتصل من داخل البلاد انهاء بسرعة. وكذا اذا كان من الخارج واذا كان سؤاله طويل قال اتصل علينا في وقت اخر وان كان ذا حاجة قال انتظر. فردد مع المؤذن - 00:32:55

حتى لا يلتفت الى كتابه ولا الى من امامه. يردد مع المؤذن. فاذا فرغ المؤذن رفع السمعة اتم لصاحب سؤالي سؤاله ثم قام مباشرة الى المسجد قام مباشرة الى مسجده يشهد الصلاة من اولها - 00:33:16

هذه ايها الاخوة نتف تتعلق بسيرة هذا العلم الذي ما زال علمه والحمد لله جاريا في الناس وما زال نفعه وفادته ماضية من خلال طلابه والمستفیدين منه ومن خلال ايضا من خلال مؤلفاته وفتاويه - 00:33:38

وقد رعت الدولة جزاها الله خيرا من خلال ولاة الامور هذا الامر وشجعت ودعت نشر علومه ومؤلفاته وفتاويه القصة الثانية التي

كدت انساها كان يفديه الدعاة من داخل المملكة وخارجها. وكان يشرف من - 00:34:11

على اكثرا من الفي داعية في احياء الدنيا. يتولى رواتبهم ومكافآتهم ومعوناتهم من هالي ولاة الامور والمسؤولين والتجار وكانوا اذا جاؤوا سكنوا عنده فرحا بهم يكرهم يتبسط اليهم ينزلهم عنده فان ابى بعضهم ونزل في فندق او في مكان اخر ارسل بالخفية من لا - 00:34:36

يدري حتى يسدد عنهم اجرة سكنهم ومعيشتهم جاءت فاتورة الهاتف وكان المجلس فيه هاتفان دولي ومحلي. صفر دولي وسفر محلي جاءت الفاتورة بخمس وسبعين الفا مرتب الشیخ اثنين واربعين الف - 00:35:09

هل يكفي سداد الفاتورة ولا يكفي معيشة اهله واحوالهم واوضيافه فاراد المسؤول على بيته وهو من المشايخ توفي رحمه الله من عقلا الاخوان المحبين للشيخ من اقارب ام عبد الله زوجة الشيخ - 00:35:32

وقال احسن الله اليك ودنا نشيل الصفر الدولي والسفر المحلي قال ليش عسى ما شر الفاتورة جتنا كثيرة خمسة وسبعين الف وطرق برأسه يستغفر الله ويسترجع يقول يكون خير ان شاء الله - 00:35:54

ونستاذنك نشيل الصفر الدولي والمحلي. قال لا. ولا تشيلون هؤلاء دعاء تضمنوا على اهاليهم واولادهم انتم بين اهالكم واهاليهم اهلهم بعيدون واولادهم بعيدون انظر الى رهف المشاهد قال لها وسدادها يسر الله عز وجل ويعين الله عليه - 00:36:16

رفع احد المشايخ هذا الامر ولا يعلم شيخنا الى امير الرياض الملك الحالي خادم الحرمين الملك سلمان. وخبره بما حصل فقال جزاه الله خيرا والله ما على هذا مصدر فاستاذن من خادم الحرمين الملك فهد - 00:36:40

واستنصر امرا ان مصاريف بيت الشيخ تتحملها الدولة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اغفر لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز واغفر لولاتنا - [00:37:04](#)

ولمشائخنا وابائنا وامهاتنا. اللهم اجمعنا بهم في عيدين اخوانا على سرر متقابلين. اللهم اتبعنا بهم على عمل صالح. وعلى حسن عمل وصالح خاتمة اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - [00:37:28](#)

اسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة نسألك فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا فلا تسخط علينا ابدا. وان تؤمننا بامانك التام في الدين والدنيا والآخرة - [00:37:54](#)

وان تظلنا في ظل عرشك ولا ظل الا ظلك وان تجمعنا بهم في دار كرامتك. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اخوانا على سنن المتقابلين فانا لم نبلغ عمل هؤلاء الاكابر - [00:38:22](#)

ولكن نرجو بحبيهم بحب نبينا وبحب صاحبته وتبعيهم. وائمة الاسلام وعلمائهم ومنهم شيخنا رحمة الله الذي علمنا وربانا وافادنا ونفعنا ونفع غيرنا. نرجو ان الله بحبنا لهؤلاء ان يجمعنا بهم على قلة عملنا وتقصيرنا واصرارنا - [00:38:40](#)

على انفسنا نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا واحببنا من المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الرشاد ونستهدي بسنة خير هاديه صراط عبيدك - [00:39:04](#)

به وبمثله عنبرت بلادي - [00:39:33](#)